كتبها Administrator

الاثنين, 25 فبراير 2013 13:33 - تم التحديث فى الاثنين, 25 فبراير 2013 13:35

في مكتب مكيّف

[كُتِبت عن مسلكِ أحدِ رِجال الأعمال المفاسدين في عهدِ مبارك ..]

تَمكّن في المقعد المستدير

وجاءَ السكرتير بالشاي ،

واصطفّ تل الجرائد ،

- ماذا بها اليوم ؟

لم يُلقِ إلا على خانة الحظ .. نظرهْ

* *

وراح يحدِّق في لوحة بالجدار ،

هدية بعض الزبائن ،

لامرأة كشفتْ ساقها في الغدير

لتملأ جرّه

* *

وحين تعامد في الساعة العقربان

أتى الوافِدون الكبارُ

وأُبرمتِ المصفقات المُثِبارُ

ودارت كؤوس المسرّه

* *

وفي آخر اليوم

كان رصيد المداايين يملؤه بالمفَخار ،

وفوق الطوار ،

تكوم شيخ ضرير ،

فحرّك وجدانه بالمبرّره

* *

أراد ليعطيه بعض النقود

تحسّس جيبيْه ،

ما كان مالٌ !

تقدّم سائقه ، بالقروش التي كان يملكها ،

للفقير الذي راح يدعو لأبنائه بالفلاح ،

وأن يحفظ الله ستره !

كتبها Administrator

الاثنين, 25 فبراير 2013 13:33 - تم التحديث فى الاثنين, 25 فبراير 2013 13:35

* * *